من قاتل فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن سأل الله القتل من نفسه صادقا ثم مات أو قتل فإن له أجر شهيد ومن جرح جرحا في سبيل الله أو نكب نكبة فإنها تجيء يوم القيامة كأغزر ما كانت لونها لون الزعفران وريحها ريح المسك ومن جرح في سبيل الله فإن عليه طابع الشهداء " .

وأخرج النسائي عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله فيما يحكي عن ربه قال " أيما عبد من عبادي خرج مجاهدا في سبيل الله ابتغاء مرضاتي ضمنت له إن رجعته أرجعته بما أصاب من أجر أو غنيمة وإن قبضته غفرت له " .

وأخرج الطبراني والبيهقي عن أبي أمامة " أن النبي صلى الله عليه وآله قال : ما من رجل يغبر وجهه في سبيل الله إلا آمنه الله دخان النار يوم القيامة وما من رجل تغبر قدماه في سبيل الله إلا أمن الله قدميه من النار " .

وأخرج أبو داود في مراسيله عن ربيع بن زياد " بينما رسول الله صلى الله عليه وآله يسير إذ هو بغلام من قريش معتزل عن الطريق يسير فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أليس ذاك فلانا ؟ قالوا : بلى .

قال : فادعوه فدعوه قال : ما بالك اعتزلت الطريق ؟ ! قال : يا رسول الله كرهت الغبار .

قال : فلا تعتزله فوالذي نفس محمد بيده إته لذريرة الجنة " .

وأخرج أبو يعلى وابن حبان والبيهقي عن جابر بن عبد الله " سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار " .

وأخرج الترمذي عن أم مالك البهزية قالت " ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فتنة فقر بها قلت : من خير الناس فيها ؟ قال : رجل في ماشية يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل أخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخيفونه " .

وأخرج الترمذي وصححه والنسائي والحاكم والبيهقي عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم أبدا " .

وأخرج الترمذي وحسنه عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وآله قال " ليس شيء أحب إلى الله من قطرتين أو أثرين قطرة دمع من خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله وأما الأثران : فأثر في سبيل الله وأثر في فريضة من فرائض الله " .

وأخرج أحمد وأبو داود والنسائي والحاكم وصححه والبيهقي عن معاذ بن جبل